المجلد:(السابع).
العدد:(الثاني عشر) أكتوبر (2021).
الجزء الثاني

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

بحث بعنوان:

دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية.

إعداد:د.أمل عبد الله محمدالملا، استشارية أمراض نساء وتوليد وعقم (الإمارات العربية المتحدة).

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الواقع الحالي الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وكانت عينة الدراسة كما يلي: عينة الدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة الأساسية، وبيانها على النحو الآتي:-

عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (80) من أفراد بعض الأسر بدولة الإمارات العربية المتحدة، عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (176) من أفراد بعض الأسر بدولة الإمارات العربية المتحدة، واقتصرت نتغيرات الدراسة على: (النوع، الجنسية، الخبرة، المؤهل) **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، كان من أهمها، ما يلي:**

أولاً: في ضوء الإطار النظري والأدوات والدراسات السابقة، تم التوصل إلى العديد من النتائج، من أهمها ما يلي:-

الإعلام سلاح ذو حدين له إيجابياته وسلبياته، وتعمل وسائل الإعلام على تثقيف أفراد الأسرة، وتسعى وسائل الإعلام إلى ترسيخ القيم الإيجابية داخل الأسرة، وتعدُّ وسائل الإعلام المقروءة، والمسموعة، والمرئية جزءاً أساسياً من تنشئة الطفل الاجتماعية، وتعتبر وسائل الإعلام وسيلةً لتغيير سلوكيات الطفل الخاطئة، وتحفيز مخيّلتِهم، وتوسيع معرِفَتِهم.

وسائل الإعلام لها دور كبير في توجيه السلوك، وتشكيل الإدراك، وتقدم وسائل الإعلام حلولاً مبتكرة لحل المشكلات داخل الأسرة، وتنمي وسائل الإعلام مهارات الإبداعي والتفكير الإبداعي، وتلعب الأسرة الدور الأكبر في توجيه الأبناء إلى اختيار المادة الإعلامية، وو سائل التوا صل الاجتماعي تؤدي إلى عزلة أفراد الأسرة عن بعضهم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ثانياً: توصلت الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج، كان من أهمها، ما يلي:

تدعم و سائل الإعلام الأ سرة لتن شئة الأبناء اجتماعياً، تدعم و سائل الإعلام الأ سرة بالمعلومات والأفكار الصحيحة، تعمل بعض وسائل الإعلام على العزلة بين أفراد الأسرة، تساعد وسائل الإعلام في التواصل الجيد بين أفراد الأسرة، تساهم وسائل الإعلام في نشر الثقافة داخل الأسرة، تساعد وسائل الإعلام الأسرة في التربية الأخلاقية للأبناء، تمد وسائل الإعلام الأسرة ببعض القيم الإيجابية، تدعم وسائل الإعلام الأسرة في تربية الأبناء، تساهم و سائل الإعلام في إعلاء قيمة الضبط الاجتماعي، تلفي و سائل الإعلام الضوء على كيفية تميز وتفوق أفراد الأسرة.

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة **(الذكور والإناث)** في دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة (الإماراتيين وغير الإماراتيين) لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي عينة الدراسة ذوي (الخبرة الأقل من 10 سنوات، وذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات) لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية لصالح ذوي (الخبرة الأكثر من 10 سنوات)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي عينة الدراسة ذوي مؤهل (البكارويوس، وذوي مؤهل الدراسات العليا) لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية لصالح ذوي مؤهل (الدراسات العليا).

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بالتوصيات التالية: ضرورة توعية الأسرة بالمخاطر التي تبثها الفضائيات الأجنبية التي تشوه منظومة القيم والعادات والتقاليد، و ضرورة تطوير البرامج الإعلامية التي تحث الأسرة على التربية الأخلاقية لأبنائها، و ضرورة بناء رسالة إعلامية وطنية وقومية تعبر عن آمال الأسرة، وتضع حلولاً لمشكلاتها، و ضرورة تنظيم وقت مشاهدة ومتابعة البرامج الإعلامية من خلال الأسرة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مقترحات الدراسة: في ضوء النتائج والدراسات السابقة تقترح الدراسة ما يلي: إجراء بحوث ودراسات مماثلة في نـ شر ثقافة التميز داخل الأ سرة، وتبادل الخبرات مع الدول المتقدمة إعلاميًا مع المحافظة على الهوية العربية والإسلامية، وتنظيم ندوات تسلط الضوء على ضرورة تعزيز تماسك الأسرة وحمايتها من التفكك، وعمل برامج لزيادة الوعي الاجتماعي بأهمية بناء الروابط الأسرية.

الكلمات المفتاحية: (دور، وسائل الإعلام، ثقافة التميز، الأسرة الإماراتية).

Study summary.

The study aimed to: identify the current reality played by the media in spreading the culture of excellence within the Emirati family. -

The exploratory study sample: It consisted of (80) members of some families in the United Arab Emirates, the basic study sample: It consisted of (176) members of some families in the United Arab Emirates, and the study changes were limited to: (Gender, Nationality, Experience, Qualification) **The study reached many results, the most important of which were the following:.**

First: In light of the theoretical framework, tools and previous studies, many results were reached, the most important of which are the following:

The media is a double-edged sword that has its pros and cons. The media works to educate family members, and the media seeks to establish positive values within the family. The read, audio, and visual media are an essential part of the child's social upbringing, and the media is a means to change the child's wrong behaviors. And stimulate their imagination, and expand their knowledge.

The media has a major role in directing behavior and shaping perception, and the media offers innovative solutions to solve problems within the family, and the media develops creative skills and creative thinking, and the family plays the largest role in directing children to choose the media material, and social media leads to the isolation of family members. about each other.

Second: The field study reached a number of results, the most important of which were the following:

The media supports the family to raise children socially, the media supports the family with correct information and ideas, some media work on isolation between family members, the media helps in good communication between family members, the media contribute to spreading culture within the family, and the media helps the family in Moral education for children, the media provide the family with some positive values, the media support the family in raising children, the media contribute to upholding the value of social control, and the media sheds light on how family members excel and excel.

There is no statistically significant difference between the mean scores of the study sample (males and females) in the role of the media in spreading the culture of excellence, and there is no statistically significant difference between the mean scores of the study sample (Emiratis and non-Emiratis) for the role of the media in spreading the culture of excellence within the family, and there is a difference Statistically significant at the level (0.05) among the averages of the study sample with (less than 10 years of experience, and those with more than 10 years of experience) for the role of the media in spreading the culture of excellence within the Emirati family for the benefit of those with (more than 10 years of experience), and there is a statistically significant difference At the level (0.01) among the averages of the study sample with qualifications (bachelor's, and those with postgraduate qualifications) for the role of the media in spreading the culture of excellence within the Emirati family for the benefit of those with qualifications (graduate studies).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

Study recommendations: In light of the previous results, the study recommends the following recommendations: the need to educate the family about the dangers broadcast by foreign satellite channels that distort the system of values, customs and traditions, the need to develop media programs that urge the family to moral education for their children, and the need to build a national and national media message that expresses the hopes of the family, It develops solutions to its problems, and the need to organize the time of watching and following up on media programs through the family.

Study proposals: In light of the results and previous studies, the study suggests the following: Conducting similar research and studies in spreading a culture of excellence within the family, exchanging experiences with media-developed countries while preserving the Arab and Islamic identity, and organizing seminars that highlight the need to strengthen family cohesion and protect it from disintegration, And the work of programs to increase social awareness of the importance of building family ties.

Keywords: (role, media, culture of excellence, Emirati family).

دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية.

مقدمة:

تعتبر الأ سرة من أهم المؤ سـ سات التربوية التي يعهد إليها المجتمع بالحفاظ على هويته، و ضبط سلوكيات أفراده لتأكيد ا ستقراره، وتعد الأ سرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع، وتمثل العامل الرئيسي في تحقيق التنمية الم ستدامة، وقد أكد التاريخ على أن الأ سرة كان لها الإ سهام المبا شر في بناء الح ضارة الإن سانية من خلال وظائفها وأدوارها التي حددتها ال شرائع ال سماوية، وذ صت عليها المواثيق والاتفاقات الدولية والعربية، وإدراكًا لأهمية الأســـرة وقضـــاياها، فقد أولى المجتمع الدولي اهتماماً بالغًا بها، حيث احتفلت الأمم المتحدة هام 1994م بال سنة الدولية للأ سرة، وحددت الأول من يناير من كل عام للاحتفال باليوم العالمي للأسرة يوم التشارك والسلام.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وعلى المستوى العربي فقد كانت ولا تزال الأسرة العربية الركيزة الأساسية لبناء المجتمع؛ حيث تتحمل- انطلاقًا من الخ صو صية العربية- أدواراً وم سؤوليات في مجالات التربية والتن شئة الاجتماعية، والحفاظ على الهوية والتمســـك بالقيم والموروثات الثقافية والدينية والأخلاقية والاجتماعية (الكيلاني، 2019: 141).

والأسرة الإماراتية التي هي جزء من الأسرة العربية قد تأثرت بمعطيات العصر الحديث المتمثلة في وسائل الإعلام، ولوسائل الإعلام دور هام في تثقيف أفراد الأسرة، وتجاوز تأثير اختلاف الثقافات الفرعية التي ينتمون إليها، كما ســـهم بعض ما تتيحه من أفكار ومفاهيم في توفير بؤرة ثقافية مشـــتركة يمكنها أن تساهم في ضبط سلوكيات الأفراد وتوجيهها نحو تحقيق أهداف المجتمع التنموية.

ولكن في العصر الراهن أصبحت مؤسسات الإعلام من مؤسسات التربية التي من غير الممكن ضبطها وتوجيهها؛ وذلك لأن غالبية هذه الوسائل تنقل ثقافات من خارج المجتمع، كما يسعى عدد كبير منها لتحقيق أهداف وم صالح تجارية لأفراد ومؤ س سات لا تعطي اهتماماً لمختلف المعايير الأخلاقية التي تميز ليس- فقط- ثقافة المجتمع، بل عناصر مشتركة في أديان وثقافات مختلف المجتمعات الإنسانية.

وت سعى جميع الو سائل الإعلامية إلى إزالة قيمة وتثبيت أخرى، أو تر سيخ و ضع قائم ودفع آخر، ويحدث ذلك من خلال ما تطرحه من نماذج قد تتعارض مع متطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية، التي تسعى الأسرة لجعل الأولاد يتكيفون لمطالبها.

وتعرضـــت الأســـرة منذ العقد الأخير في الألفية الماضـــية وحتى وقتنا الراهن لجملة من التحديات والتحولات المت سارعة في ع صر ات سم بالتقدم العلمي والتقني، والتغيرات المتلاحقة، والانفتاح الخارجي، خا صة في مجال تكنولوجيا الات صالات والمعلومات، الأمر الذي كانت له الكثير من التداعيات الـ سلبية والإيجابية التي أدت إلى تغيير الأداء البنائي والوظيفي للأســـرة وقيمها ومقومات تماســـكها (الشـــريف، 2014: 505).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كان الإعلام وما يزال بشكل عنصراً مهماً في حياة المجتمعات البشرية، وزادت أهميته ودرجة تأثيره سلباً وإيجاباً وفق المنظور الذي يستخدم فيه، وهذا بإزدياد التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حول العالم إلى قرية صغيرة، وكل هذا نابع أ سا ًسا عن درجة التـ صنيع والتقدم والتحديث، وهذه الظروف مجتمعة أدت إلى تطور وسائل الإعلام والاتصال.

وفي هذا الصدد يشير "هانور هاردت" إلى أن: وظيفة الاتصال والإعلام الأساسية تكمن في ربط المجتمع والعمل بدرجة كبيرة على تما سكه والم ساعدة على تبادل الأفكار بين كافة الفئات الـ شعبية، كما أكد كذلك على أن الإعلام يعد أداة تواصـــل بين المجتمع المحلي والعالم الخارجي، ويشـــكل دوراً هاماً في إحداث التغيير في الـ سلوك والقيم، وكلما كان الإعلام مقنعاً وتميزت مو ضوعاته بالنزاهة والمو ضوعية والـ صدق كان تأثره كبيراً على الأفراد والأسرة بصفتها الخلية الأساسية في المجتمع وتوجيهم توجيهاً صحيحاً.

ويعد الإعلام في الوقت الراهن من المو ضوعات ذات الأهمية البالغة، لهذا تـ سعى كل الدول المتقدمة منها والـ سائرة في طريق النمو، إلى إعطائه أهمية خا صة، مما جعل دور و سائل الإعلام يتعاظم من سنة إلى أخرى حيث تعتبر الســـلطة الحكومية الإذاعة والتليفزيون بوصـــفهما إحدى الأدوات الهامة للتأثير الإديولوجي، مما يجعل الرغبة في زيادة الاعتمادات المخصصة لتطويرها تزداد من سنة إلى أخرى، ومن هذا المنطلق تعمل الدول المتقدمة على استخدام وسائل الإعلام، للترويج لنجاحات أنظمتها السياسية.

وعلى رأس هذه الدول نجد الولايات المتحدة الأمريكية، والتي عملت على اقتراح إنشـــاء مجموعة من الأقمار الـ صناعية "المعلمة" تقوم بخدمتها إطارات أمريكية، معدة خـ صيـ صًا لهذا الغرض، مما دفع منظمة اليونســـكو خلال مؤتمرها المنعقد في نوفمبر ســـنة 1970م إلى التطرق إلى هذا الخطر الذي يحمله هذا الم شروع من خلال محاولة و سعي بعض الدول إلى فرض مفاهيمها الثقافية والتعليمية والـ سيا سية على البلدان الأخرى بواسطة أقمار الاتصالات الاصطناعية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ونظراً للأهمية التي يتمتع بها الإعلام في وقتنا الحاضر، فقد أصبح يشكل مجالاً خصباً للبحوث والدراسات العلمية، لما لهذا القطاع (الإعلام) من تأثير وتأثر بالمجتمع، كونه لا يعيش بمعزل عن النشاطات التي يعرفها المجتمع.

وقد أشارت نتائج البحوث والدراسات في هذا الصدد إلى أن: وسائل الإعلام الجديد تؤدي إلى العزلة الاجتماعية للمستخدمين خاصة من فئة الشباب، حيث أصبح كل واحد منهم مكتفياً بلوحة المفاتيح والشاشة والكمبيوتر اللوحي والمحمول وهاتفه الجوال، ولم يعودوا أفراداً مشاركين اجتماعياً، يبحثون عن عالم خاص بهم، عالم يهربون فيه من ضوابط التربية التي يقررها الأب والأم، وتقاليد المجتمع وأعرافه، ولم يصبح هناك وقت لممارسة التواصل الاجتماعي.

علماً بأن العلاقات الاجتماعية هي التي تضمن للمجتمع قوته واستمراريته في مواجهة الأزمات، وهي التي تقوي الروح الوطنية وتسهم في نمو الأنشطة التطوعية، ويستطيع المجتمع من خلالها بناء عملية التعليم الذاتي لثقافة المجتمع وعاداته (الشريف، 2014: 5).

فبعد أن ظلت الأسرة والمدرسة والمسجد تقوم بالدور الرئيس في تكوين مدارك الإنسان وثقافته، وتسهم في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها، ويتخذها معالم تتحد من خلالها مقومات السلوك الاجتماعي بما فيها علاقات الأبناء بالآباء، انتقل اليوم جزء كبير من هذا الدور إلى شبكة الإنترنت والهواتف النقالة والألعاب الإلكترونية، الأمر الذي فتح الباب أمام أنماط من التواصل الافتراضي الذي حلّ محل الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مما ساهم في توسيع الفجوة وتكريس الصراع بين جيلي الآباء والأبناء، هذا التغيير في طبيعة التواصل أصبح يهدد العلاقات الحيوية السائدة في المجتمع، ويشكل خطورة على متانة العلاقات الأسرية وتماسكها، إلى جانب تأثيرات أخرى على مستويات، فظهرت العلاقات الافتراضية، والهوية الافتراضية، والبيئة التفاعلية الافتراضية، وغيرها من الافتراضيات التي تسعى لمحاكاة الواقع، وبالتالي للتأثير بشكل كبير على طبيعة العلاقات السائدة والتي كانت دائماً اللحمة التي تربط أفراد المجتمع بعضهم البعض (جلال، 2009: 479).

كما أسهمت وسائل الاتصال الرقمي وخاصة الإعلام الجديد بأشكاله المختلفة في تراجع دور الأسرة وقدرتها في التأثير على أبنائها وتنشئتهم تنشئة تتوافق مع خصوصية مجتمعهم، ومع هذا فقد أظهر الواقع الجديد الكثير من التحديات الاجتماعية والثقافية والفكرية التي تواجه الأسرة العربية.

ومن هنا فإن توفير الأمن الأسري للأسرة العربية بات أمراً ضرورياً وملحاً لحمايتها من غزو ثقافي وفكري واجتماعي قد يطال البنية الاجتماعية والأخلاقية لها لصالح تفكيكها وإعادة صياغتها وفق رؤية ونموذج معولم يغذيه ويسوق له إعلام اجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية (الشريف، 2015: 21).

ودولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها قامت على ركائز رئيسية، منها: الانفتاح وقبول الآخر، ومد جسور التعاون الإيجابي البنّاء والإسهام في التنمية البشرية العالمية، وهذا ما انعكس بشكل كبير على تنوعها الاجتماعي، إذ أصبحت حاضنة لمختلف الثقافات؛ لما تتمتع به من أمن وأمان واستقرار، علاوة على إسهامها في السلم والسلام بالمنطقة والعالم، وتحاول وسائل الإعلام الإماراتية مواكبة المتغيرات المستجدة والمتسارعة من ناحية التطورات التكنولوجية في الأدوات والوسائل والمنصات والتحول الرقمي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى أهمية الدور الأكبر الذي تلعبه الأسرة ووسائل الإعلام في تربية الأبناء وتغيير المفاهيم لديهم، وأثر ذلك على العلاقات داخل الأسرة، مثل: دراسة عبير عبد الصمد (2020)، ودراسة بركات وحسن(2008)، ودراسة مريم يحياوي (2015)، ودراسة العمري (2012)، ودراسة جاسم (2012)، ودراسة (2017) Ali, abry& others، ودراسة (2019)Algaris & Others.

ومما سبق يتضح أن وسائل الإعلام تلعب دوراً بالغ الأهمية كوسيلة تربوية تساهم مع الأسرة في تنشئة الأبناء.

مشكلة الدراسة: بالرغم من بعض الجوانب الإيجابية لوسائل الإعلام، إلا أن هناك الكثير من السلبيات التي تؤثر على العلاقات داخل الأسرة الإماراتية، وينبثق عن المشكلة السابقة التساؤل الرئيس التالي: **ما دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية؟** وينبثق عن التساؤل الرئيس السابق التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما دور الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام لدى أبنائها؟
2. ما أثر وسائل الإعلام في توجهات أفراد الأسرة؟
3. ما الصعوبات التي تواجه الأسرة في تعامل الأبناء مع وسائل الإعلام؟
4. ما الجوانب الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام التي تنعكس على الأسرة الإماراتية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تعزى لمتغير النوع (ذكور– إناث)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تعزى لمتغير الجنسية (إماراتي– غير إماراتي)؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات– 10 سنوات فأكثر)؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس– دراسات عليا)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على الصعوبات التي تواجه الأسرة الإماراتية تجاه وسائل الإعلام.
2. التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام.
3. التعرف على دور الأسرة في استغلال وسائل الإعلام في زيادة الترابط بين أفرادها.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

- رصد تأثير وسائل الإعلام على العلاقات الأسرية.
- اقتراح مجموعة من الآليات لمواجهة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على العلاقات الأسرية داخل الأسرة الإماراتية.
- اقتراح مجموعة من الآليات لاستخدام وسائل الإعلام الاستخدام الأمثل لصالح توطيد العلاقات الأسرية.

مصطلحات الدراسة: وهي كما يلي:

1) **الأسرة:** الأسرة لغة: هي الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته وأقاربه الأدنون، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، كما تطلق على الشدة والقوة (إبراهيم أنيس، 1973: 17).

والتعريف الاصطلاحي للأسرة: أنها مجموعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج أو الدم، ويكونوا بيتاً واحداً، ويتفاعلوا مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة، كزوج وزوجة وأب وأم وأخ وأخت (زكي إحسان وآخرون، 1987: 20).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

و ا لتعريف الإجر ا ئي للأسر ة: هي نظام اجتماعي يدخل في علاقات متشابكة ويتفاعل مع النظم القائمة في المجتمع وعلى رأسها وسائل الإعلام.

2) **الإعلام:** تعرف الإعلام لغة: هو التبليغ والإبلاغ، أي الاتصال، يقال بلغت القول بلاغا، أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي: وصلك، ويقال تبليغ الشاهد الغائب، أي: فيعلمه كما يعني كلمة الإعلام: نقل الخبر، تقول العرب: استعلمه الخبر فأعلمه إياه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته (زهير إحداني، 2002: 13-14).

و ا لتعريف الإجر ا ئي للإعلام: هو مجموعة من المؤثرات التي تشكل وعي الأسرة، وتعمل على نشر ثقافة التميز.

و ا لتعريف الاصطلاحي للإعلام: هو أوجه الأنشطة الاتصالية الهادفة التي تزود الجمهور بكافة المعلومات والحقائق الواقعية الصحيحة التي توجه أكبر درجة من المعرفة والوعي والإدراك للفئات المتلقية للمادة الإعلامية حول القضايا والموضوعات والمشكلات المثارة (سمير محمد حسن، 1981: 21).

حدود ا لدر اسة: وكانت كما يلي:

1. **الحدود الموضوعية:** اقصرت الدراسة الحالية على التعرف على دور الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام لدى أبنائها، ونشر ثقافة التميز بين أفراد الأسرة.
2. **ا لحدود ا لبشرية:** مجموعة من الأسر بدولة الإمارات العربية المتحدة.
3. **ا لحدود ا لمكانية:** دولة الإمارات العربية المتحدة.
4. **ا لحدود ا لزمانية:** الفصل الدراسي الأول 2021م م.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

5. **الحدود المنهجية:** تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يصف الدور التي تقوم به وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية، والتعرف على دور الأسرة في توجيه الأبناء للتعامل مع وسائل الإعلام.

الدراسات السابقة: قامت الدراسة الحالية بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوعها كما يلي: المحور الأول: اهتمت دراساته بوسائل الإعلام، والمحور الثاني: اهتمت دراساته بالأسرة، وفيما يلي عرض لدراسات كل محور:

أ) المحور الأول: اهتمت دراساته بوسائل الإعلام

1. **دراسة بركات حسن (2008): بعنوان "نحو استراتيجية عربية لمواجهة تأثير الإعلام المعاصر على الأسرة والشباب"، هدفت الدراسة إلى:** تحديد بعض مظاهر التأثير السلبي للإعلام المعاصر على الأسرة والشباب في المجتمع العربي، والتعرف على اتجاهات الشباب نحو الإعلام المعاصر بوسائله المتعددة، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الإعلام المعاصر قد ساهم بدور رئيس في شيوع ثقافة الاستهلاك لدى الأسرة والشباب بالمجتمعات العربية، **وأوصت الدراسة** بالعديد من التوصيات، من أهمها: ضرورة جمع أكبر قدر من البيانات والحقائق التي تبين نقاط وجوانب التغيير التي يجب التركيز عليها في أوضاع الأسرة والشباب، والتأكيد على منظومة القيم التي تشكل خصوصية الثقافة العربية مثل العادات والتقاليد.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بوسائل الإعلام، **وتختلف عنها في** تركيز الدراسة الحالية على التميز داخل الأسرة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

2. **دراسة عبد الصمد (2020): بعنوان "العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي"، هدفت الدراسة إلى:** تحديد مستوى استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي، والتوصل إلى أدوار مقترحة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

للتخفيف من حدة الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي، **واستخدمت الدراسة** منهج المسح الاجتماعي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج،من أهمها: أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للشباب الجامعي، وتعديلهم لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشكلات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي،**وتتفق هذه الدراسةمع الدراسة الحالية في** اهتمامكل منهما بوسائل الإعلام، **وتختلفمعها في** اهتمام الدراسة الحالية بالأسرة، كما ترتكز هذه الدراسة على شريحة شباب الجامعة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها، وفي تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

3. **دراسةمطلقة العمري (2015): بعنوان "أثرمواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الأسريةمن وجهة نظرطلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات"، هدفت الدراسة إلى:** بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظرطلبة جامعة اليرموك، والتحقق من مدى تأثيرها على علاقات الترابط الاجتماعي والأسري **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المسحي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج،منها: أنه لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير واضح على الشباب الجامعي وعلاقاتهم الأسرية، حيث كان أعلاها للآثار الدينية والأخلاقية، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الآثار الاجتماعية، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الآثار الصحية والنفسية.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات،من أهمها: ضرورة عقد لقاءات وندوات توعوية للشباب الجامعي بأهمية الاستفادة إيجابيا من مواقع التواصل الاجتماعي، وتوعية الطلاب بكيفية انتقاء المعلومة واختيار ما يناسب ديننا الحنيف، وقيمه وأخلاقه وعادات مجتمعاتنا المسلمة، والتحذير من الآثار السلبية لهذه المواقع.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بالأسرة، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالية بالتميز داخل الأسرة الإماراتية في ضوء الدور التي تقوم به وسائل الإعلام، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

4. **دراسة اليمين شعبان (2005): بعنوان " الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري- دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة"، هدفت الدراسة إلى:** التعرف على دور الأسرة المهم في المجتمع، وما لها من مركز مؤثر في حياة الأفراد والمجتمع، وما تكتفيه من أهمية كبرى في عملية التحول الحضاري والتاريخي، ومحاولة تقديم بعض الاقتراحات بخصوص إجراء بعض التعديلات أو التحسينات في محتويات المادة الإعلامية الموجهة إلى الأسرة بما يتماشى وطموحاتها وتطلعاتها المستقبلية، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الملاحظة والمقابلة والاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أهمية الاتصال في المجتمع كون معظم الحكومات تستخدم وسائل الإعلام كي تبلغ مواطنيها بالقرارات السياسية والاقتصادية، كما أن هذه الحكومات ترغب في دفع مواطنيها من أجل إحداث تغيير في السلوكيات.

وأوصت الدراسة بضرورة إشراك الأسر من خلال تنظيمات المجتمع المدني للمساهمة في النقاشات والاقتراحات في كل المواضيع التي تعنى بالأسرة، سواء المتعلقة بالمناحي الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية؛ للوصول إلى أسر متفاعلة مع محيطها الداخلي والخارجي وأسرة واعية لذاتها، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بوسائل الإعلام.

وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها، وفي التعرف على أهمية وسائل الإعلام في توعية الأسرة.

5. **دراسة علاونة وآخرون (2011): بعنوان "دور الإعلانات التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة- دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في محافظة إربد-"، هدفت الدراسة إلى:**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

التعرف على مدى مشـــاهدة أطفال ما قبل المدرســـة للإعلانات، ودور أولياء الأمور في تشـــجيع أطفالهم لمشـــاهدة هذه الإعلانات ومبررات تشـــجيعهم ودورهم في شـــرح وتفســـير الإعلانات، وكذلك التعرف على مدى الفائدة التي يكتســـبها الأطفال من إعلانات التليفزيون، ودور الإعلانات في إكســـاب الأطفال عادات معينة، وطبيعة هذه العادات، والتعرف على أن الأطفال يقلدون ما يشاهدونه في الإعلانات.

وماذا يقلدون؟ وما إذا كانوا يشـــاهدون الإعلانات التي تعرض الغذ؟ وأشـــكال الغذ التي يشـــاهدونه، وردود أفعالهم تجاه الغذ التي يشـــاهدونه، والتعرف على مدى تصـــديق أطفال ما قبل المدرســـة لما يشاهدونه في الإعلانات، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن (98.2%) من أطفال ما قبل المدرسة يشاهدون التليفزيون، وأن نســـبة (90.2%) من هذه الفئة العمرية يتعرضـــون للإعلانات التليفزيونية أكثر من ثلاث ســـاعات يوميا تقريبا، **وأوصت** الدراســـة بضـــرورة الاهتمام بالرســـائل الإعلانية الوجهة للأطفال وخاصـــة أطفال ما قبل المدرســـة؛ وذلك نظرا لارتفاع مشـــاهدتهم للتليفزيون وللإعلانات التليفزيونية، والعمل على تقســـيم محتويات الإعلان إلى معلومات تســـاهم في زيادة المخزون المعرفي والمعلوماتي لدى الأطفال، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بوسائل الإعلام والأسرة، **وتختلف معها في** اهتمام الدراســـة الحالية بالتميز داخل الأســـرة ككل، بينما تركز هذه الدراســـة على شـــريحة أطفال ما قبل المدرسة.

6. دراســـة Belinada(2008): **هدفت الدراســـة إلى:** التعرف على اتجاهات الوالدين نحو إعلانات الغذاء للأطفال في التليفزيون الأســـترالي، وقد أجريت هذه الدراســـة على عينة من أولياء أمور الأطفال بلغت 400 مفردة من أكاديمية أستراليا، **و استخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت الدراسة** الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن هناك قلقا واسعا بين أولياء الأمور أولاً حور إعلانات غذاء الأطفال، وأوصـــت الدراســـة بضـــرورة أن يكون هناك قيودا مشـــددة على الإعلانات الغذائية للأطفال؛ نظرا لارتباط هذه بمشاهدة كبيرة للإعلانات، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بوســـائل الإعلام، **وتختلف معها في** اهتمام الدراســـة الحالية ببيان دور وســـائل الإعلام في إحداث تميز داخل الأســـرة ككل، ويمكن للدراســـة الحالية أن تســـتفيد من هذه الدراســـة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

(ب) المحور الثاني: اهتمت دراساته بالأسرة.

1. دراسة الجالي (2021): بعنوان " المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها".

هدفت الدراسة إلى: تحديد المشكلات السلوكية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء، والتوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المسحي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى بعدين النتائج، منها: توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين استجابات أولياء الأمور الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء لصالح استجابة الأمهات، **وأوصت** الدراسة بضرورة المتابعة الجيدة للأبناء في ظل المتغيرات التكنولوجية؛ لمعرفة المادة التكنولوجية التي يتعاملون معها، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** الاهتمام بدور الأسرة في تنشئة وتوعية الأبناء، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالية بدور وسائل الإعلام في التميز داخل الأسرة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في تأصيل وإثراء الإطار النظري لها، وفي التعرف على الدور المحوري التي تلعبه الأسرة في توعية الأبناء.

2. دراسة ريم أبو شقير (2015): بعنوان "دور الأسرة في التربية المدنية للأبناء وعلاقتها بتنمية تحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم- دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الصفين السابع والثامن من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق-"، **هدفت الدراسة إلى:** التعرف على دور الأسرة في التربية المدنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (طلبة الصفين السابع والثامن من مرحلة التعليم الأساسي)، **و استخدمت الدراسة** المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى بعدين النتائج، منها: أهمية الدور التي تقوم به الأسرة في التربية الاجتماعية كتشجيع الأبناء على المشاركة في المناسبات لاجتماعية وتعليمهم احترام حرية الآخر، وتوجيههم إلى المشاركة في المعسكرات والأنشطة التي تقيمها المدرسة، **وأوصت الدراسة بالبعدين التوصيات، من**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أهمها: ضرورة أن تقوم الأسرة باستخدام الأسلوب التربوي المناسب في كل موقف تتعامل فيه مع أبنائها، بما يساهم في تعلم الأبناء لقيمة من قيم المواطنة، ولا تتمسك بأسلوب معين في جميع الموقف، وأن تقوم الأسرة بالمساواة بين جميع الأبناء؛ لأن ذلك يشكل لديهم الأساس لاكتساب تحمل المسؤولية الاجتماعية،

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بالأسرة، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالية بدور الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة، ويمكن وإثراء الإطار النظري لها.

3. **إبراهيم ياسر معروف (2014): بعنوان "واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها"، هدفت الدراسة إلى:** التعرف على واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمات الروضة، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن التواصل بين الأسرة والروضة أدى إلى النهوض بتربية الطفل، وتقديم أفضل السبل والطرق التي تعمل على إشباع ميوله، وحبه للاكتشاف وإثارته وتحفيزه على التعلم والتفاعل، **وأوصت** الدراسة بضرورة عقد ندوات لتبصير أولياء الأمور بأهمية التواصل بين الأسرة والروضة، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالأسرة، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالية ببيان دور الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

4. **دراسة ضحى سليمان البغدادي (2013): بعنوان "أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية وأثره على التماسك الأسري"، هدفت الدراسة إلى:** التعرف على أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية، وأثره على التماسك الأسري، تبعا لمتغيرات جنس الوالدين وجنس الأبناء، **واستخدمت** الدراسة المنهج الارتباطي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة، ومقياس أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن درجة أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية من وجهة نظر آباء وأمهات طلبة الصف العاشر الأساسي في قسم التعليم الخاص في العاصمة عمان كانت مرتفعة في الدرجة الكلية في المجالات الفرعية المكونة للمقياس، **وأوصت** الدراسة بالعديد من

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

التوصيات، منها: ضرورة أن تشمل مسؤوليات الآباء زيادة الاهتمام بتربية الأبناء وتنشئتهم، **وكذلك أوصت** الدراسة بضرورة إجراء دراسات أخرى مماثلة للتعامل مع متغيرات أخرى، مثل: التوافق الأسري وتأثيره على الأبناء، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالأسرة، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالية بدور الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على أهمية دور الأسرة في تربية الأبناء.

5. **دراسة بركات آسيا بت علي (2000): بعنوان " العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى عينة من المراهقين والمراهقات بمستشفى الصحة النفسية في الطائف"، هدفت الدراسة إلى:** معرفة العلاقة بين المراهقين والمراهقات بمستشفى الصحة النفسية في الطائف، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، و**استخدمت** الدراسة الاستبانة، ومقياس الاكتئاب.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أنه توجد علاقة ارتباطية (موجبة ودالة إحصائيا) بين الأسلوب العقابي للأب لدى عينة من المراهقين الذكور، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين (أسلوب التوجيه والإرشاد، والاكتئاب) لدى العينة الكلية، ولم تظهر هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات بالنسبة للاكتئاب.

وأوصت الدراسة بضرورة عمل ندوات توعوية للآباء في كيفية معاملة أبنائهم المراهقين والمراهقات، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالأسرة، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالية في اهتمام الدراسة الحالية بدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

6. **دراسة انجلز وديكوفيك (2002) Engels & Dekpviv: هدفت الدراسة إلى:** تدريب الوالدين على مهارات الاتصال الاجتماعية كوسيط بين خصائص علاقة الآباء والأبناء مع بعضهم وعلاقتهم بالرفاق في مرحلة المراهقة، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج،منها: أن مهارات تواصل الأبناء الاجتماعية قد تأثرت بسبب التدريب التي تلقاه الآباء على مهارات الاستجابة والتعامل مع السلطة والتعطف والاستماع، وأن تعامل الآباء مع الأبناء قد أثر على مهاراتهم، حيث تم تقديم الدعم الاجتماعي للأبناء بطريقة إيجابية.

وأوصت الدراسة بضرورة إجراء العديد من التدريبات للآباء على مهارات التواصل الاجتماعي؛ لما له من أثر إيجابي على توطيد العلاقة بين الآباء والأبناء، **وتتفق هذه الدراسةمع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بوسائل الإعلام، وتختلف معها في تركيز الدراسة الحالية على دور الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في عمل التدريبات المناسبة لتوطيد الصلة بين الآباء والأبناء، وفي تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

التعليق على الدراسات السابقة والدراسة الحالية: استطت الدراسة الحالية العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:

1. **من حيث الموقع الجغرافي:** تباينت الدراسات، فمنها دراسات عربية، مثل: دراسة بركات حسن (2008) وتم إجراؤها في البحرين، ودراسة عبد الصمد (2020) وتم إجراؤها في قطر، ودراسة العمر (2016)، ودراسة الجالي (2021)، ودراسة علاونة (2014) وتم إجراؤها في المملكة الأردنية الهاشمية، ودراسة معروف (2014)، ودراسة أبو شقير (2015) وتم إجراؤهما في سوريا، ودراسة مريم (2015)، ودراسة شعبان (2005) وتم إجراؤهما في الجزائر، ودراسة البغدادي (2013)، ودراسة بنت علي (2000) وتم إجراؤهما في المملكة العربية السعودية.

ودراسة Engels & Dekpviv(2002) وتم إجراؤها في إنجلترا، ودراسة Belinda(2008) تم إجراؤها في أستراليا وهما دراستان أجنبيتان.

2. **من حيث اختيار الموضوع:** لا توجد دراسة صريحة في الموضوع، بل هناك تشابه مثل دراسة بركات وحسن (2008).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

3. **من حيث منهج الدراسة:** اجتمعت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي ما عدا دراسة عبد لصمد (2020) فقد استخدمت المنهج المسحي، ود راسة البغدادي (2013) استخدمت المنهج الارتباطي.

4. **من حيث العينة:** تباينت العينة التي تم اختيا رها في الد راسات السابقة، حيث تم تطبيق الغالبية العظمى منها على الطلاب.

5. **أهمية النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:** أسفرت نتائج الد راسات السابقة عن الدور الأكبر التي تلعبه وسائل الإعلام والأسرة في نشر ثقافة التميز بين الأبناء داخل الأسرة ومدى الارتباط في سلوكيات أفراد الأسرة وتفاعلهم في المجتمع.

6. **مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:** تحديد المشكلة والأدوات والمنهج، التعرف على أهم المراجع الحديثة في موضوع الد راسة الحالية، إعداد الاستبانة، تأصيل وإثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

الإطار النظري: تم تقسيم الإطار النظري إلى محورين:

أ) المحور الأول: وسائل الإعلام (مفهوم الإعلام- أهمية الإعلام- أنواع وسائل الإعلام).

1. **مفهوم الإعلام:** الإعلام هو نشر الحقائق الثابتة الصحيحة والمعلومات السليمة الصادقة والأفكار والآراء والإسهام في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور أو جماهير المؤسسة الداخلية والخارجية في الوقائع والقضايا والمشكلات المثا رة والمطروحة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

وذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والتليفزيونية وذلك بغية التفاهم والإقناع والتأييد، وعرف العالم الألماني "أوتوجراف" الإعلام بأنه التغيير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في فن الوقت والقصود بموضوعية الإعلام أنه ليس تعبيرا ذاتيا لرجل الإعلام،

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فدوره في المجال الإعلامي لا يختلف عن دور الأديب أو الفنان، إذ يعتمد التعبير الموضوعي على الحقائق والأرقام والإحصائيات (حسن عبد الحميد، رشوان، 1997: 48- 249).

2. **أهمية الإعلام:** تساهم وسائل الإعلام الحديثة في تعريف المواطنين ببعضهم البعض، وتمكينهم من التعاون في جماعات ومنظمات يشتركون فيها، بغض النظر عن عائلاتهم وأسرهم أو روابطهم الجنسية، وبتوفير معلومات واحدة لجميع أفراد الشعب واهتمامات معينة يركزون عليها، ومن هنا ينتشر الإحساس والشعور بالشخصية القومية بين الجماهير التي كانت في الماضي تركز ولاءها على الجماعة المحلية أو العشيرة أو القبيلة، فدخول وسائل الإعلام الحديثة المجتمعات التي كانت تعتمد في الماضي على الاتصال الشفهي التقليدي هو العامل الأساسي الذي ساهم بشكل كبير في تحطيم العزلة التقليدية في مختلف المجتمعات.

فالدول التي يتكلم مواطنوها لغة واحدة بإمكانها استعمال وسائل الإعلام بمختلف أنواعها بشكل أكثر فاعلية في غرس الشعور بالانتماء القومي، فاللغة-على سبيل المثال- هي العنصر الأساسي في القومية العربية، وإذاعة صوت العرب من القاهرة من العوامل الهامة في توحيد القوى في العالم العربي، فالراديو والصحافة الحديثة والسينما تقوم بدور كبير في تكوين دولة عربية موحدة (جيهان رشتي: 176).

3. **أنواع وسائل الإعلام:**

- **الراديو:** وهو وسيلة إعلام واتصال بإمكانها الوصول إلى جميع الأفراد، في كل زمان وعبر كل مكان متحدة بذلك كل الظروف الطبيعية وغير الطبيعية، وذلك عن طريق البث الإذاعي وخاصة بتطور التكنولوجيا، حيث يرى (أدوين واكين) أنه منذ ظهور الراديو وهو يلعب دورا أساسيا في تزويد العامل بالأخبار بسرعة ولا يحتاج إذاعة خبر هام إلى أكثر من القطع على البرنامج، وبذلك فالإذاعة المسموعة تحقق السبق الإخباري أكثر من الصحف باعتباره إرسالاً متصلاً ليل نهار (إبراهيم إمام، 1979: 125).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فمن خصائص الراديو المساعدة على استخدامه هو توافره لدى كافة الأفراد بالإضافة إلى ما يقدمه من برامج متنوعة وبطريقة ملائمة لظروف المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية، كما أن الاستماع إلى الراديو لا يتطلب جهدا عضليا أو عصبيا، واستخدامه ليس معقدا كالتليفزيون، **إلا أن أثره كبير خاصة في:**

- تحقيق القدر الأدنى من وحدة التفكير والشعور بالهدف والقيم اللازمة لتماسك الأمة وسلامة الدولة.
- تحفيز الناس باختلاف اتجاهاتهم ومشاغلهم على الاهتمام بالمصلحة العامة.
- التقليل من العنصرية والعصبية.
- تثقيف الجماهير وتوعيتهم وإشباع حاجياتهم الفكرية والنفسية.
- دحض الشائعات الضارة خدمة للمصلحة العامة.
- الدعوة للقيم الجديدة والتي تخدم التطور وتعرية القيم التي تعوقه، وتطوير أنماط السلوك الاجتماعي بما يتناسب مع ظروف الحياة الجديدة (مختار التهامي، 1988: 125).

ا لتلي فزيون: التليفزيون وسيلة اتصال سمعية بصرية رسائلها يتلقاها الفرد من خلال حاستين، وبالتالي فإثباتها يكون أكثر من الرسالة التي تلقاها حاسة واحدة، وبذلك فالتليفزيون اكتسب ميزة الصدق من طرف مشاهديه خاصة المادة الإعلامية المباشرة، والتي أصبح أكثر استعدادا للوثوق بها، إذ إن وسيلة التليفزيون تستخدم أساليب متعددة لتقديم المضمون، إلى جانب إضفائه لنوع من الألفة والصداقة والواقعية باستخدامه، وتغطي هذه الوسيلة تقريبا جميع انحاء العالم.

كما أن مشاهدة التليفزيون لا تتطلب استعدادات مسبقة، وبذلك فمشاهدته تزداد يوما بعد يوم، وهذا كله خدمة للمشاهد من خلال تلبية حاجياته ورغباته بتقديم مواد إعلامية متنوعة ومختلفة، وبالتالي فتأثيره واضح وفعال على جمهوره.

ولكن بالرغم من هذا إلا أن كثيرين لا يقفون سلبيين بل نجدهم ينتقون ما يشاهدونه خدمة لرفع مستواهم الثقافي، أو للتسلية في وقت الحاجة إليها، وإلى جانب آخر فللتليفزيون أهمية كبرى في الدعاية السياسية، إذ يعمل على تقريب وجهات النظر ويوثق الصلة بين الجمهور والشخصيات السياسية، إلى جانب بثه للوعي السياسي والحذاري وحوافز التقدم والتغيير (مختار التهامي، 1988: 128-131).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الصحافة: لصحافة وسيلة لإرضاء حاجة قديمة، والمتمثلة في نشر الأنباء وإعلام الرأي العام بالأحداث يوما بعد يوم، ولكنها تعد تاريخا من أقدم وسائل الإعلام مقارنة بالراديو والتليفزيون، إذ أن لصحافة تمكن القارئ من السيطرة على ظروف التعرض أكثر من مرة للرسالة، وفي أي وقت وفي أي مكان مما يتيح فرصة كافية لاستيعاب معناها، كما أنها تتطب جهدا من القارئ ومشاركة منه مع وجود حرية أكبر في التخيل وتصور المعاني وفهم التلميحات اللبقة والرموز والتفسيرات المتعددة وقراءة ما بين السطور، كما أن الصحافة تستهدف جماهير صغيرة الحجم ومعينة دون أخرى.

ولصحافة تأثير كبير على الجماهير خاصة عند تعرضها لقضايا السياسية والاجتماعية، ومناقشتها بإسهاب، وعرض وجهات النظر المختلفة وخلفيات الأنباء، وعموما فتأثير لصحافة على الرأي العام يمكن تقسيمه إلى: التوجيه (الافتتاحيات، الأعمدة، بريد القراء) وقسم للإعلام والإخبار، وقسم ليس له علاقة بالتوجيه فموضوعاته لا تثير المناقشات والجدل (عاطف عدلي،: 181).

مواقع ا لتو اصل الاجتماعي:

- **تعريف مو اقع ا لتواصل الاجتماعي:** هي منظومة من المواقع الإلكترونية، والمواقع الفعالة التي تتيح التواصل بين الأفراد المستخدمين لها، وتسمح للمشتركين فيها بإنشاء ملفات خاصة، وتضم أعضاء آخرين ومستخدمين، ويقوم المشترك بإنشاء روابط وعلاقات معهم ضمن نظام محدد، بينهم تبادل المعارف والخبرات والاهتمامات.

وقد عرف ألسون وبويد المواقع الاجتماعية بأنها: مواقع تتشكل من خلال الانترنت، وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع إلى آخر.

وتعرف أيضا بأنها: مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، وظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، ويجمع بين أفرادها اهتمام مشترك، أو شبه انتماء (بلد، مدرسة، جامعة، شركة) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الشخصية، ومعرفة أخبا رهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء أكانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أم أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية.

وأول ظهور لهذه المواقع كان في بداية التسعينات، حيث صمم راندي كونرادز (1955) موقع (Classmate.com) وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل إلكترونيا.

ب) **ا لمحور ا لثاني:** الأسرة (مفهوم الأسرة، أهمية الأسرة، خصائص الأسرة).

1. **مفهوم الأسرة:** يمكن القول أن مشكلة التعريفات من المشاكل التي تواجه المتخصصين في العلوم الاجتماعية، والسبب في ذلك يرجع إلى اهتمامات الباحثين ونقطة انطلاقتهم الأساسية التي يركزون عليها بالد راسة والتحليل، هذا بالإضافة إلى تعد المصطلحات التي تتداخل مع بعضها عند تفسير المشكلات والقضايا والظواهر الاجتماعية، ويمكن عرض تعريفات (مفاهيم) الأسرة على النحو التالي:

- **تعريف أوجبرن ونيمكوف Ogburm/ NimKoff:** يعرفان الأسرة بأنها عبا رة عن رابطة اجتماعية تتألف من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال، وقد تكون الأسرة أكبر من ذلك بحيث تضم أفرادا آخرين كالأجداد والأحفاد وبعض الأقارب.
- **تعريف لندبرغ LundBerg:** يصور الأسرة على أنها النظام الإنساني الأول، وأهم وظائفها إنجاب الأطفال للمحافظة على النوع الإنساني، وتستمد جميع النظم الأخرى أصولها من الحياة الأسرية، وعلاوة على ذلك فإن جميع أنماط السلوك سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، أو تربوية .....فجميعها ظهرت داخل الأسرة.
- **تعريف بل وفوجل Bell-Vogel:** يعفان الأسرة على أنها : وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعيا مع أطفالها ارتباطاً بيولوجيا أو عن طريق التبني.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- **تعريف بيرجس و لوك Burgess/Locke** : فالأسرة مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني، ويعيشون في منزل واحد ويتفاعلون معا وفقاً لأدوار اجتماعية محددة، ويعملون على المحافظة على نمط ثقافي واحد (عبد الله عبد الرحمن، 1999: 254-255).

وعليه يمكن القول أنه توجد عدة تعاريف للأسرة، وأول ما يلاحظ أن طبيعة الاختلاف حول التعريفات يرجع إلى اختلاف طبيعة المجتمع التي توجد فيه الأسرة، علاوة على ذلك فإن الأسرة قد أخذت أشكالا متعددة، فهناك الأسر الممتدة، وهي الجماعة التي تتكون من عدد الأسر المترابطة سواء كان هذا النسب فيها إلى الزوج أو الزوجة وأنهم يعيشون في سكن واحد، وهذا لا يخفى كثيرا عن الأسرة المركبة أو ما يعرف في بعض الكتابات بالأسرة المتصلة.

كما نجد أن تحليلات علماء الأنثروبولوجيا قد ركزت على اكتشاف الأنماط المختلفة للأسرة، وهذا ما أدى إلى اختلاف وتنوع مفاهيم الأسرة حسب هذه الأشكال، كما أن كلمة الأسرة كما حددتها التعريفات السابقة تكشف عن مدى التداخل بين المفهوم والعديد من المفاهيم الأخرى، وإن كانت كتابات الأنثروبولوجيا وعلماء الإثنوجرافيا قد أسهمت كثيرا في الكشف عن التداخل بين هذه المفاهيم وغيرها، مثل: القرابة، العشائر، العائلة،.....وغيرها من المفاهيم القرابية الأخرى.

2. **أهمية الأسرة:** لقد كانت الأسرة وما زالت تعد ميدان بحث واهتمام الكثير من المتخصصين في مختلف مجالات العلوم الإنسانية نظرا لأهميتها، لذلك عكفوا على دراستها كل منهم حسب اختصاصه، وإن كانت قد تميزت تحليلات علماء الاجتماع عن غيرهم من علماء العلوم الاجتماعية نظرا لأن مهمة علم الاجتماع تركز على دراسة المشكلات الاجتماعية عامة، وما من شك أن تصدى علماء الاجتماع لدراسة

مشكلات الأسر محاولين أن يوجهوا إمكاناتهم النظرية والإمبريقية لدراسة الواقع الفعلي التي يظهر فيه العديد من المشكلات.

ومن هذا المنظور فإن الأسرة تحتل مكانة اجتماعية وتربوية باعتبارها جماعة أولية تشكل منطلقاً للحياة الاجتماعية، وتعدفضاء يتلقى فيه أفرادها مبادئ وأصول العلاقات الإنسانية والتنشئة الاجتماعية، ومن هنا

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

يكتسب الأفراد أدوارهم الأولية، باعتبارهم أعضاء في أسر، وبالتالي فإن الأسرة تساهم في خلق المراكز الاجتماعية كالجنس، الاسم، الدين، وغيرها.

وهذا ما أقره العالم الاجتماعي "بوجاردوس" الذي يقول: "تنشأ الأسرة استجابة لحاجة ضرورية دون أن تفرض على أحد، إذ أن الطبيعة قبل ظهور الإنسان هي التي أنشأت الأسرة، ولقد استمرت الأسرة بصورة أو بأخرى دون انقطاع، وطوال التاريخ منذ نشأتها حتى الآن، فهي كخلق عجيب تستحق أن تصلح موضوعا للدراسة" (توما جورج، 1988: 14).

3. **خصائص الأسرة:** إن النظام الأسري حقيقة تخف من مجتمع لآخر، إلا أن هناك عددا من الخصائص تشترك فيها الأنظمة الاسرية، ومنها ما يلي:

1. الأسرة ظاهرة ذات تأثير عالمي، فقد وجدت في جميع المجتمعات وفي كل مراحل النمو الاجتماعي، لهذا فهي أكثر الظواهر الاجتماعية عموما وانتشارا، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية.
2. تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع فهي ليست من صنع الفرد، ولا هي خاضعة في تطورها لما يريده القادة المشرعون أو يرتضيه لها منطق العقل الفردي، وتخلقها طبيعة الاجتماع وظروف الحياة، وما القادة المشرعون إلا مسجلين لاتجاهات مجتمعاتهم ومترجمين لرغباتها.
3. الأسرة بالضرورة جماعة محدودة الحجم ومن أصغر هيئات المجتمع، ونلاحظ أن الإقامة المشتركة والالتزامات القانونية والاقتصادية والاجتماعية المتبادلة بين أفرادها هي قواعد أساسية لقيام هذه الوحدة الاجتماعية.
4. تصف العلاقات داخل الأسرة بالتماسك والتواكل، والتوحد في مصير مشترك حيث يصبح الفرد عضوا يقاسم الأعضاء الآخرين.
5. الأسرة هي الوسط التي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان، ودوافعه الطبيعية والاجتماعية، منها بقاء النوع، وتحقيق العواطف والانفعالات الاجتماعية، منها عواطف الأبوة والأمومة والأخوة وهذه كلها عبارة عن قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع للأفراد، لهذا نجد أن الأسرة بوصفها مؤسسة اجتماعية هي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الحياة الاجتماعية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

6. إن نظام الأسرة في أمة من الأمم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمعتقدات هذه الأمة ودينها وتقاليدها وتاريخها وعرضها الخلقي، وما تسير عليه من نظم في شؤون السياسة والاقتصاد والتربية والقضاء.
7. تعتبر الأسرة الإطار العام التي تحددتصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم، وتضفي عليها خصائصها وطبيعتها، فإذا كانت قائمة على أسس دينية اتسمت حياة أفرادها بالطابع الديني، وإن كانت قائمة على اعتبارات قانونية اتسمت حياة أفرادها بالطابع التقديري والتعاقدي، والأسرة التي تنقل التراث القومي والحضاري من جيل إلى جيل، وهي مصدر العادات والتقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة، وهي دعامة الدين، وتقوم بأهم وظيفة اجتماعية هي عملية التنشئة الاجتماعية.
8. الأسرة باعتبارها نظاما مفتوحا تؤثر وتتأثر في بقية الأنظمة الأخرى القائمة في المجتمع وتتكامل معها، فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلاً وفاسدا فإن هذا الفساد يتردد صداه في الوضع السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الخلقية، وإذا كان النظام الاقتصادي، أو السياسي فاسدا فإن الفساد يؤثر في مستوى معيشة الأفراد وفي خلقها وتماسكها.
9. الأسرة دائمة ومؤقتة في الوقت نفسه، فهي دائمة من حيث كونها نظاما موجودا في كل مجتمع إنساني، وفي كل زمان ومكان، وهي مؤقتة لأنها لا تبقى إذا كنا نشير إلى أسرة معينة، بل أنها تبلغ درجة معينة في الزمن ثم تنحل، وتنتهي بموت الزوجين، وزواج الأبناء، وتحل محلها أسر أخرى.
10. للأسرة طبيعة مزدوجة تتمثل في أن كلاً من الزوج والزوجة يرتبط بأسرتين (عبد الفادر القصير، 1999: 62-63).

إجراءات الدراسة والنتائج:

وتضمنت عرضاً لمنهج الدارسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفا الدراسة وكيفية إيجاد صدق وثبات الأداة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في الدراسة، ونتائجها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

إجراءات الدراسة الميدانية:

1. الإطلاع على الأدب النظري والدارسات السابقة.
2. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
3. تطوير استبانة الدارسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري وتحكيمها.
4. تطبيق الاستبانة على بعض أفرد من الأسر بدولة الإمارات العربية المتحدة.
5. جمع البيانات.
6. تحليل البيانات إحصائياً.
7. استخلاص النتائج ومناقشتها.

أولاً: منهج الدراسة: استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الملائم للدراسة الحالية، **ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه:** المنهج التي من خلاله يمكن وصف لظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تضمنها، والآثار التي تحدثها (أبو حطب؛ وصادق:2010) **وقد تم استخدام مصدرين رئيسين من مصادر المعلومات، وهما كما يلي:-**

- **المصادر الثانوية:** تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في: الكتب، والمراجع العربية، والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات، والتقارير والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ثانياً:عينة ا لدراسة: وتشمل عينة الد راسة الاستطلاعية، وعينة الد راسة الأساسية، وبيانها على النحو الآتي:

1. **عينة ا لدر اسة الاستطلاعية:** تكونت من (80) من أفراد بعض الأسر بدولة الإمارات العربية المتحدة.
2. **عينة ا لدراســة الأســاســية:** تكونت من (176) من أفراد عض الأســر بدولة الإمارات العربية المتحدة، والجدول الآتي يوضــح توزيع عينة الد راســة الأســاســية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية للد راســة (النوع، الجنسية، الخبرة، المؤهل).

جدول، رقم (1) توزيع ا لعينة الأساسية تبعاً للمتغير ات الديموج رافية.

المتغيرات	النوع		الجنسية		الخبرة		المؤهل	
	ذكور	إناث	إماراتي	غير إماراتي	أقل من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	بكالوريوس	دراسات عليا
العدد	83	93	86	90	75	101	96	80
المجموع	176		176		176		176	

يتضح من الجدول السابق: أن عينة الد راسة بلغت (176 مستبيناً) وكانت عينة الد راسة في متغير (النوع) كما يلي: بلغت نسبة الذكور: (83 مستبيناً) بينما بلغت عينة الإناث (93 مستبيناً) وكانت عينة الدراسة في متغير (الخبرة) (176 مستبيناً) كما يلي: بلغت نسبة أقل من 10 سنوات: (75 مستبيناً) بينما بلغت عينة أكثر من 10 سنوات (101 مستبيناً).

وكانت عينة الد راســة في متغير (المؤهل العلمي) (176 مســتبيناً) كما يلي: بلغت عينة بكالوريوس: (96 مستبيناً) بينما بلغت عينة د راسات عليا (80 مستبيناً) وكانت عينة الد راسة في متغير (الجنسية) كما يلي: بلغت عينة إمارتي: (90 مستبيناً) بينما بلغت عينة غير إماراتي(101 مستبيناً).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ثالثاً: أداة الدراسة: تم إعداد استبانة مكونة من (30) عبارة تدور حول دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية؛ وتم وضع خمسة بدائل للاستجابة على الاستبانة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وطريقة تصحيحها (5 ، 4، 3، 2 ، 1) على الترتيب، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة على النحو التالي:

1. **صدق الاستبانة:** وتم التحقق منها بطريقتين على النحو التالي:

(1) **لصدق لظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (**علم الاجتماع، وأصول التربية، والإدارة التربوية، وعددهم(7محكمين)** للتحقق من مدى صدق المحتوى لظاهري، وقد حاولت الباحثة الأخذ بآراء المحكمين- قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة- من حيث الحذف والإضافة والتعديل لمحاور الاستبانة وفقراتها، وفي ضوء ذلك أصبحت الاستبانة تتكون من (30)، بعد أن كانت (43) في المرحلة الأولية، موزعة على المحورين السابقين الذكر، وأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

1. **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاستبانة على عدد (80) من من أفراد عينة الأسر بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول، رقم (2)مؤشرات الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، ن = (80).

العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
1	**0.473	11	**0.731	21	**0.769
2	*0.269	12	**0.688	22	**0.646
3	**0.354	13	**0.733	23	**0.774
4	**0.355	14	**0.522	24	**0.546
5	**0.370	15	**0.501	25	**0.723
6	**0.611	16	**0.653	26	**0.744
7	**0.547	17	**0.615	27	**0.784
8	**0.619	18	**0.476	28	**0.639
9	**0.535	19	**0.634	29	**0.574
10	**0.696	20	**0.7	30	**0.576

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، في حين كانت العبارة (2) دالة عند مستوى (0.05)، مما يؤكد صدق عبارات الاستبانة.

2. **ثبات الاستبانة:** تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ(Cronbach Alpha) فكانت (0.938)؛ مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيتها للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول: ما دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة من بين أسرة دولة الإمارات العربية المتحدة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناء على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول، رقم: (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على استبانة دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية.

م	العبارة.		غير موافق بشدة.	غير موافق.	محايد.	موافق.	موافق بشدة.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	الترتيب.
1	تدعم وسائل الإعلام الأسرة في تربية الأبناء.	ت	0	9	3	48	116	4.55	0.76	8
		%	0	5.1	1.7	27.3	65.9			
2	تساهم وسائل الإعلام في نشر الثقافة داخل الأسرة.	ت	2	2	8	43	121	4.58	0.73	5
		%	1.1	1.1	4.5	24.4	68.8			
3	تدعم وسائل الإعلام الأسرة لتنشئة الأبناء اجتماعيًا.	ت	0	0	2	31	143	4.8	0.42	1
		%	0	0	1.1	17.6	81.2			
4	تدعم وسائل الإعلام الأسرة بالمعلومات والأفكار الصحيحة.	ت	0	1	3	33	139	4.76	0.5	2
		%	0	0.6	1.7	18.8	79			
5	تمد وسائل الإعلام الأسرة ببعض القيم الإيجابية.	ت	2	3	10	41	120	4.55	0.77	7
		%	1.1	1.7	5.7	23.3	68.2			
6	تتميز وسائل الإعلام بالتحدث بألفاظ عربية راقية.	ت	7	3	23	43	100	4.28	1.02	16
		%	4	1.7	13.1	24.4	56.8			
7	تساهم وسائل الإعلام في إلقاء الضوء على أدوار الوالدين في الأسرة.	ت	2	9	15	48	102	4.35	0.92	13
		%	1.1	5.1	8.5	27.3	58			
8	تدعم وسائل الإعلام فكرة إنكار الذات داخل الأسرة.	ت	2	5	33	50	86	4.21	0.92	21
		%	1.1	2.8	18.8	28.4	48.9			
9	تعمل وسائل الإعلام على الترابط الأسري.	ت	4	3	33	53	83	4.18	0.95	23
		%	2.3	1.7	18.8	30.1	47.2			
10	تدعم وسائل الإعلام فكرة التعاون داخل الأسرة.	ت	4	12	42	52	66	3.93	1.04	26
		%	2.3	6.8	23.9	29.5	37.5			
11	تلفي وسائل الإعلام الضوء على كيفية تميز وتفوق أفراد الأسرة.	ت	2	1	12	69	92	4.41	0.74	10
		%	1.1	0.6	6.8	39.2	52.3			
12	تعمل وسائل الإعلام على تنمية المهارات الحياتية داخل الأسرة.	ت	2	4	19	72	79	4.26	0.82	19
		%	1.1	2.3	10.8	40.9	44.9			
13	تساهم وسائل الإعلام في حل المشكلات التي تنشب داخل الأسرة.	ت	2	2	10	71	91	4.4	0.75	11
		%	1.1	1.1	5.7	40.3	51.7			
14	تساعد وسائل الإعلام الأسرة في التربية الأخلاقية للأبناء.	ت	0	0	17	41	118	4.57	0.66	6
		%	0	0	9.7	23.3	67			
15	تساعد وسائل الإعلام في التواصل الجيد بين أفراد الأسرة.	ت	0	1	10	44	121	4.61	0.62	4
		%	0	0.6	5.7	25	68.8			
16	تعمل وسائل الإعلام على مساعدة الأسرة في تكوين الثقافة التربوية للأبناء.	ت	4	8	64	40	60	3.81	1.03	28
		%	2.3	4.5	36.4	22.7	34.1			
17	تساهم وسائل الإعلام في حل المشكلات السلوكية داخل الأسرة.	ت	0	24	30	64	58	3.88	1.02	27
		%	0	13.6	17	36.4	33			
18	تعمل بعض وسائل الإعلام على العزلة بين أفراد الأسرة.	ت	0	1	9	46	120	4.61	0.61	3
		%	0	0.6	5.1	26.1	68.2			
19		ت	0	2	14	72	88	4.39	0.68	12

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

			50	40.9	8	1.1	0	%	تساعد وسائل الإعلام الأسرة في تربية الأبناء رياضيًا.	
20	0.89	4.25	85	63	18	8	2	ت	تقدم وسائل الإعلام المواد الإعلامية التي تنمي ثقافة أفراد الأسرة.	20
			48.3	35.8	10.2	4.5	1.1	%		
24	0.87	4.18	77	60	35	2	2	ت	تمكن وسائل الإعلام الأسرة من التعرف على أحدث وسائل التكنولوجيا.	21
			43.8	34.1	19.9	1.1	1.1	%		
25	0.69	4.16	58	90	27	1	0	ت	تقدم وسائل الإعلام المادة الإعلامية التي تحد من ظاهرة العنف.	22
			33	51.1	15.3	0.6	0	%		
17	0.87	4.26	87	56	28	3	2	ت	تساعد وسائل الإعلام الأسرة في حل المشكلات اليومية المعاصرة.	23
			49.4	31.8	15.9	1.7	1.1	%		
9	0.62	4.44	91	73	12	0	0	ت	تساهم وسائل الإعلام في إعلاء قيمة الضبط الاجتماعي.	24
			51.7	41.5	6.8	0	0	%		
14	0.705	4.33	77	85	12	0	2	ت	تساهم وسائل الإعلام في نشر ثقافة الديمقراطية داخل الأسرة.	25
			43.8	48.3	6.8	0	1.1	%		
15	0.79	4.32	87	63	24	0	2	ت	تعمل وسائل الإعلام على تقديم حلول مقترحة لمشكلات الفقر والبطالة.	26
			49.4	35.8	13.6	0	1.1	%		
22	0.83	4.19	75	64	35	0	2	ت	تبرز وسائل الإعلام أهمية الرعاية الصحية والنفسية لأفراد الأسرة.	27
			42.6	36.4	19.9	0	1.1	%		
18	0.81	4.26	80	68	25	1	2	ت	تسهم وسائل الإعلام في تنمية الحوار البناء والاحترام المتبادل.	28
			45.5	38.6	14.2	0.6	1.1	%		
30	1.11	3.51	40	48	59	20	9	ت	تقدم وسائل الإعلام في برامجها عومل وأسباب تفوق الأبناء داخل الأسرة.	29
			22.7	27.3	33.5	11.4	5.1	%		
29	0.873	3.72	40	54	77	3	2	ت	تدعم وسائل الإعلام مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد لدى أفراد الأسرة.	30
			22.7	**30.7**	**43.8**	**1.7**	**1.1**	**%**		
128.87			**المتوسط العام للاستبانة**							

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد: أن متوسط الاستبانة كان (128.87)، والنسبة المئوية لهذا المتوسط، هو (85.9%) ليدل على الدور الكبير لوسائل الإعلام وعملها على نشر ثقافة التميز داخل لسرة الإماراتية، كما جاءت متوسطات عبارات استبانة دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية في الجدول السابق متراوحه بين (3.51- 4.8).

حيث جاءت في المرتبة (الأولى) الفقرة (3) حيث بلغ متوسطها لحسابي (4.8)، والتي ص على:"تدعموسائل الإعلام الأسرة لتنشئة الأبناء اجتماعيا"،كما جاءت في المرتبة (الثانية) الفقرة رقم (4) حيث بلغ متوسطها لحسابي (4.76) والتي ص على:" تدعم وسائل الإعلام الأسرة بالمعلومات والأفكار الصحيحة"، كما جاءت في المرتبة (الثالثة) الفقرة رقم (18) حيث بلغ متوسطها لحسابي (4.61) والتي ص على:" تعمل بعض وسائل الإعلام على العزلة بين أفراد الأسرة".

كما جاءت في المرتبة (الرابعة) الفقرة رقم (15) حيث بلغ متوسطها لحسابي (4.61) والتي ص على:"تساعدوسائل الإعلام في التواصل الجيد بين أفراد الأسرة"،كما جاءت في المرتبة (الخامسة) الفقرة رقم (2) حيث بلغ متوسطها لحسابي (4.58) والتي تض على:" تساهم وسائل الإعلام في نشر الثقافة داخل الأسرة".

كما جاءت في المرتبة (الخامسة والعشرين) الفقرة رقم (22) حيث بلغ متوسطها لحسابي (4.61) والتي ص على:" تقدموسائل الإعلام المادة الإعلامية التي تحدمن ظاهرة العنف"،كما جاءت في المرتبة (السادسة والعشرين) الفقرة رقم (10) حيث بلغ متوسطها لحسابي (3.93) والتي ص على:" تدعم وسائل الإعلام فكرة التعاون داخل الأسرة".

كما جاءت في المرتبة (السابعة والعشرين) الفقرة رقم (17) حيث بلغ متوسطها لحسابي (3.88) والتي ص على:"تساهموسائل الإعلام في حل المشكلات السلوكية داخل الأسرة"،كما جاءت في المرتبة (الثامنة والعشرين) الفقرة رقم (16) حيث بلغ متوسطها لحسابي (3.81) والتي ص على:" تعمل وسائل الإعلام علىمساعدة الأسرة في تكوين الثقافة التربوية للأبناء".

كما جاءت في المرتبة (التاسعة والعشرين) الفقرة رقم (30) حيث بلغ متوسطها لحسابي (3.72) والتي ص على:"تدعموسائل الإعلاممهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد لدى أفراد الأسرة"، كما جاءت في المرتبة (الأخيرة) الفقرة رقم (29) حيث بلغ متوسطها لحسابي (3.51) والتي ص على:" تقدم وسائل الإعلام في برامجها عوامل وأسباب تفوق الأبناء داخل الأسرة".

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ثانياً- الإجابة على السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوروسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال: تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق بين عينة الذكور والإناث في دور وسائل الإعلام لنشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)، ويوضح جدول التالي ذلك.

جدول رقم: (4) دلالة الفرق بين عينة الدراسة (الذكور والإناث) لدوروسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز.

المتغير.	النوع.	العدد.	المتوسط.	الانحراف المعياري.	درجة الحرية.	قيمة "ت".	مستوى الدلالة.
دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز.	ذكور	83	129.46	13.80	174	0.51	غير دالة.
	إناث	93	128.34	15.05			

ومن الجدول السابق يتضح: عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة **(الذكور والإناث)** في دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز.

ثالثاً- الإجابة على السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوروسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تعزى لمتغير الجنسية (إماراتي- غير إماراتي)؟

وللإجابة على هذا السؤال: تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق بين عينة الدراسة الإماراتيين وغير الإماراتيين لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة، ويوضح الجدول التالي ذلك.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول، رقم: (5) دلالة الفروق بين عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة تبعاً لمتغير (الجنسية).

المتغير.	الجنسية.	العدد.	المتوسط.	الانحراف المعياري.	درجة الحرية.	قيمة "ت".	مستوى الدلالة.
دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز.	إماراتي.	86	128.88	16.03	174	0.013	غير دالة.
	غير إماراتي.	90	128.86	12.83			

ومن الجدول السابق: يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة **(الإماراتيين وغير الإماراتيين)** لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة.

رابعاً- الإجابة على السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات- 10 سنوات فأكثر)؟

وللإجابة على هذا السؤال: تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق بين عينة الدراسة ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات، وذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (6) دلالة الفروق بين عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تبعاً لمتغير (الخبرة).

المتغير	الخبرة.	العدد.	المتوسط.	الانحراف المعياري.	درجة الحرية.	قيمة "ت".	مستوى الدلالة.
دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز.	أقل من 10سنوات.	75	126.05	15.39	174	1.92	دالة عند مستوى 0.05
	أكثر من 10 سنوات.	101	131.03	13.51			

ومن الجدول السابق: يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي عينة الدراسة ذوي **(الخبرة الأقل من 10 سنوات، وذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات)** لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية لصالح ذوي **(الخبرة الأكثر من 10 سنوات).**

خلساً –الإجابة على السؤال الخلس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوروسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس– دراسات عليا)؟

وللإجابة على هذا السؤال: تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.22) لحساب دلالة الفروق بين عينة الدراسة ذوي مؤهل البكالوريوس وذوي مؤهل الدراسات العليا لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية ، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (7) دلالة الفروق بين عينة الدراسة دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية تبعاً لنوع (المؤهل).

المتغير.	المؤهل.	العدد.	المتوسط.	الانحراف المعياري.	درجة الحرية.	قيمة "ت".	مستوى الدلالة.
دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز.	بكالوريوس.	96	124.79	14.49	174	4.3	دالة عند مستوى 0.01
	دراسات عليا.	80	133.76	12.84			

ومن الجدول السابق: يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي عينة الدراسة ذوي مؤهل (**البكالوريوس، وذوي مؤهل الدراسات العليا**) لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية لصالح ذوي مؤهل (**الدراسات العليا**).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

نتائج الدراسة: في ضوء الإطار النظري والأدوات والدراسات السابقة، تم التوصل إلى العديد من النتائج، من أهمها ما يلي:

1. الإعلام سلاح ذو حدين له إيجابياته وسلبياته.
2. تعمل وسائل الإعلام على تثقيف أفراد الأسرة.
3. تسعى وسائل الإعلام إلى ترسيخ القيم الإيجابية داخل الأسرة.
4. تعدُّ وسائل الإعلام المقروءة، والمسموعة، والمرئية جزءاً أساسياً من تنشئة الطفل الاجتماعية.
5. تعتبر وسائل الإعلام وسيلةً لتغيير سلوكيات الطفل الخاطئة، وتحفيز مخيِّلتهم، وتوسيع معرِفتهم.
6. وسائل الإعلام لها دور كبير في توجيه السلوك، وتشكيل الإدراك
7. تقدم وسائل الإعلام حلولاً مبتكرة لحل المشكلات داخل الأسرة.
8. تنمي وسائل الإعلام مهارات الإبداعي والتفكير الإبداعي.
9. تلعب الأسرة الدور الأكبر في توجيه الأبناء إلى اختيار المادة الإعلامية.
10. وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى عزلة أفراد الأسرة عن بعضهم.

وتوصلت الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج، كان من أهمها، ما يلي:

تدعم وسائل الإعلام الأسرة لتنشئة الأبناء اجتماعيا، تدعم وسائل الإعلام الأسرة بالمعلومات والأفكار الصحيحة، تعمل بض وسائل الإعلام على العزلة بين أفراد الأسرة، تساعد وسائل الإعلام في التواصل الجيد بين أفراد الأسرة، تساهم وسائل الإعلام في نشر الثقافة داخل الأسرة، تساعد وسائل الإعلام الأسرة في التربية الأخلاقية للأبناء، تمد وسائل الإعلام الأسرة بعض القيم الإيجابية، تدعم وسائل الإعلام الأسرة في تربية الأبناء، تساهم وسائل الإعلام في إعلاء قيمة الضبط الاجتماعي، تلفي وسائل الإعلام الضوء على كيفية تميز وتفوق أفراد الأسرة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة (ا لذكور و الإناث) في دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة (الإمارتيين وغير الإمارتيين) لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي عينة الدراسة ذوي (الخبرة الأقل من 10 سنوات، وذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات) لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإما راتيةلصالح ذوي (الخبرة الأكثر من 10 سنوات)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي عينة الدراسة ذوي مؤهل (البكارويوس، وذوي مؤهل الدراسات العليا) لدور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية لصالح ذوي مؤهل (الدراسات العليا).

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بالتوصيات التالية:

1. ضرورة توعية الأسرة بالمخطر التي تبثها الفضائيات الأجنبية التي تشوه منظومة القيم والعادات والتقاليد.
2. ضرورة تطوير البرامج الإعلامية التي تحث الأسرة على التربية الأخلاقية لأبنائها.
3. ضرورة بناء رسالة إعلامية وطنية وقومية تعبر عن آمال الأسرة، وتضع حلولاً لمشكلاتها.
4. ضرورة تنظيم وقت مشاهدة ومتابعة البرامج الإعلامية من خلال الأسرة.
5. ضرورة تطوير دور الأسرة بوصفها المدرسة الأولى في حياة الفرد من خلال الندوات والمؤتمرات.
6. ضرورة تبني وسائل الإعلام لبرامج تخدم أفراد الأسرة.
7. ضرورة تحول وسائل الإعلام من الصورة النمطية للبرامج إلى برامج تعزز دور الأسرة في المجتمع.

مقترحات الدراسة: في ضوء النتائج والدراسات السابقة تقترح الدراسة ما يلي:

1. إجراء بحوث ودراسات مماثلة في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة.
2. تبادل الخبرات مع الدول المتقدمة إعلاميا مع المحافظة على الهوية العربية والإسلامية.
3. تنظيم ندوات تسلط الضوء على ضرورة تعزيز تماسك الأسرة وحمايتها من التفكك.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

4. عمل برامج لزيادة الوعي الاجتماعي بأهمية بناء الروابط الأسرية.
5. عمل برامج ولقاءات مع متخصصين في علم الاجتماع لنشر نصائح توعية للأسرة بغية الحفاظ عليها .
6. بث نشرات إخبارية عن الآثار الإيجابية في الترابط الأسري ودوره في تميز الأسر.

المراجع.

1. **إبراهيم إمام (1979)**: الإعلام الإذاعي والتليفزيوني، القاهرة، دار الفكر العربي.
2. **إبراهيم ياسر معروف (2014)**: واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضور الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها، كلية التربية، جامعة دمشق.
3. **أحلام مطلقة وراثقة العمري (2016)**: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات في علوم الشريعة الإسلامية . جامعة اليرموك، الأردن، المجلد (45)، العدد (4)، ص ص263-283.
4. **أمنية سعد الجالي (2021)**: المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (53)، المجلد (1)، يناير، ص ص257- 298.
5. **أنيس، إبراهيم (1973)**: المعجم الوسيط، الجزء (الأول) ط2، القاهرة، دار إحياء التراث العربي.
6. **بركات آسيا بنت علي (2000)**: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى عينة من المراهقين والمراهقات لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير بالطائف، جامعة أم القرى، السعودية.
7. **توما جورج الخوري (1988)**: سيكولوجية الأسرة، ط1، دار الجيل، بيروت.
8. **جاسم سليم علاونة، عزت محمود حجاب، محمود أحمد عبد الغني (2011)**: دور الإعلانات التليفزيونية في التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة "دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في محافظة إربد"، جامعة اليرموك.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

9. **جيهان أحمد رشتي (دت)**: الأسس العلمية لنظريات الاتصال، القاهرة، دار الفكر العربي.
10. **ريم أبو شـقير (2015)**: دور الأسـرة في التربية المدنية للأبناء وعلاقتها بتنمية وتحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم "دراسـة ميدانية" على عينة من طلبة الصـفين السـابع والثامن من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
11. **زهير إحدادن (2002)**: مدخل لعلوم الإعلام والاتصـال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ص13- 23.
12. **سمير محمد حسن (1984)**: الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة.
13. **ضحى سليمان البغدادي (2013)**: أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية وأثره على التماسك الأسري، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
14. **عبد الصمد أحمد، عبير (2020)**: العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (52)، المجلد (3)، أكتوبر، ص ص657- 669.
15. **عبد القادر القصير (1999)**: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية "دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحصري والأسري"، ط3، بيروت، دار النهضة العربية.
16. **عبدالله محمد عبد الرحمن (1999)**: علم الاجتماع (النشأة والتطور)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
17. **علاونة سليم حاتم وآخرون (2011)**: دور الإعلانات التليفزيونية في التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في محافظة إربد، أبحاث جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص ص256- 293.
18. **مختار التهامي (1988)**: الرأي العام والحرب النفسية، ج1، القاهرة، دار الهاني للطبع والنشر.
19. **يحياوي مريم (2015)**: دور وسائل الإعلام في تغيير الأسرة الجزائرية "دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد الخضر، العدد (10)، مارس، ص ص2139-2156.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

20. ا ليمين شعبان (2005): الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري "دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

21. **Aljabry,Ali Mohammad & others (2017):** Effect of Social media network on social Egyptian Relations and Academic Achievement Among Medical Students ,Egyptian Journal of Hospital Medicine, Vol.69 Issue 7.

22. **Belinda Morely et el:** Peternal Awareness and attitudes about food advertising to children om Australian Television. Australian and new Zealand Journal of public Health. Volume.32. Issue.4.2008.pp341-347.

23. **Boyad.D.and Ellison.N.(2008):** Social network sites: definition history and scholarship , Journal of computer mediated communication.13.P 210-230.

24. Engels. R-& Dekovic, M & Meeus, M(2002): Parenting Practecies skills and Pear- Realatonsip in Adolescent, Social-Behaviours and Personality, Vol.30,pp 3-15.

استبانة بعنوان:

"دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية"

زميلي، زميلتي.....

يقوم الباحث بإجراء دراسة تستهدف التعرف على الواقع الحالي للدور التي تلعبه وسائل الإعلام في نشر ثقافة التميز داخل الأسرة الإماراتية، والوقوف على لصعوبات التي تواجه الأسرة الإماراتية تجاه وسائل الإعلام. والمطلوب من سيادتكم الإجابة عن أسئلته الاستبانة والتدقيق جيدا في العبا راتـــ علما بأن هذه المعلومات والبيانات الواردة في الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون في منتهى السرية، وأنه لن يطلع عليها أحد سوى الباحث، ومن جانبنا نشكر حسن تعاونكم لصادق في تعبئة وتكملة هذه الاستبانة، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

البلحث

البيانات الأولية:

1. النوع: ذكر ( ) أنثى ( ).
2. الجنسية: إماراتي ( ) غير إماراتي ( ).
3. عدد سنوات الخبرة: أقل من 10 سنوات 10 سنوات فأكثر( ).
4. المؤهل الدراسي: بكالوريوس ( ) د راسات عليا ( ).

م	وسائل الإعلام ونشر ثقافة ا لتميز.	مو افق بشدة	موافق	محايد	غـيـر موافق	غير موافق بشدة
1	تدعم وسائل الإعلام الأسرة في تربية الأبناء.					
2	تساهم وسائل الإعلام في نشر الثقافة داخل الأسرة.					
3	تدعم وسائل الأسرة لتنشئة الأبناء اجتماعيا.					
4	تدعم وسائل الإعلام الأسرة بالمعلومات والأفكار الصحيحة.					
5	تمد وسائل الإعلام الأسرة ببعض القيم الإيجابية.					
6	تتميز وسائل الإعلام بالتحدث بألفاظ عربية راقية.					
7	تساهم وسائل الإعلام في إلقاء الضوء على أدوار الوالدين في الأسرة.					
8	تدعم وسائل الإعلام فكرة إنكار الذات داخل الأسرة.					
9	تعمل وسائل الإعلام على الترابط الأسري.					
10	تدعم وسائل الإعلام فكرة التعاون داخل الأسرة.					
11	تلفي وسائل الإعلام الضوء على كيفية تميز وتفوق أفراد الأسرة.					
12	تعمل وسائل الإعلام على تنمية المهارات الحياتية داخل الأسرة.					
13	تساهم وسائل الإعلام في حل المشكلات التي تنشب داخل الأسرة.					
14	تساعد وسائل الإعلام الأسرة في التربية الأخلاقية للأبناء.					
15	تساعد وسائل الإعلام في التواصل الجيد بين أفراد الأسرة.					

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

16	تعمل وسائل الإعلام على مساعدة الأسرة في تكوين الثقافة التربوية للأبناء.					
17	تساهم وسائل الإعلام في حل المشكلات السلوكية داخل الأسرة.					
18	تعمل بعض وسائل الإعلام على العزلة بين أفراد الأسرة.					
	وسائل الإعلام ونشر ثقافة التميز.					
19	تساعد وسائل الإعلام الأسرة في تربية الأبناء رياضيا.					
20	تقدم وسائل الإعلام المواد الإعلامية التي تنمي ثقافة أفراد الأسرة.					
21	تمكن وسائل الإعلام الأسرة من التعرف على أحدث وسائل التكنولوجيا.					
22	تقدم وسائل الإعلام المادة الإعلامية التي تحد من ظاهرة العنف.					
23	تساعد وسائل الإعلام الأسرة في حل المشكلات اليومية المعاصرة.					
24	تساهم وسائل الإعلام في إعلاء قيمة الضبط الاجتماعي.					
25	تساهم وسائل الإعلام في نشر ثقافة الديمقراطية داخل الأسرة.					
26	تعمل وسائل الإعلام على تقديم حلول مقترحة لمشكلات الفقر والبطالة.					
27	تبرز وسائل الإعلام أهمية الرعاية الصحية والنفسية لأفراد الأسرة.					
28	تسهم وسائل الإعلام في تنمية الحوار البناء والاحترام المتبادل.					
29	تقدم وسائل الإعلام في برامجها عومل وأسباب تفوق الأبناء داخل الأسرة.					
30	تدعم وسائل الإعلام مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد لدى أفراد الأسرة.					

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).